

4. التقويم المتبعي : وهذا النوع يتم إجرائه بعد مرور فترة قد تكون طويلة نسبيا لمتابعة نتائج التقويم الختامي لمعرفة التطور الحاصل لدى المتعلم ، وهل ما اكتسبه يحتفظ به أم قد زاد نتيجة لخبراته الجديدة؟ وهناك برامج تقيمها الكليات تسمى متابعة الخريجين ، او متابعة نتائج تجربة جديدة في التدريس ، يتطلب إعادة الاختبار ومقارنة نتائجه بالنتائج التي حصل عليها عند انتهاء التجربة باستعمال الوسيلة الاحصائية المناسبة .

ويصنف التقويم بحسب مجال إصدار الحكم إلى نوعين هما: التقويم المعياري المرجع: وهو عملية إصدار الحكم على أداء الطالب عن طريق مقارنة أدائه بأداء إقرانه الآخرين على نفس المقياس أو الاختبار المستعمل ، أي أن هذا النوع من التقويم يعتمد على مقارنة أداء الفرد بالمجموعة التي ينتسب إليها للحصول على معنى للدرجة التي يحصل عليها.

2. التقويم المحكي المرجع: وهو عملية تحديد مستوى الطالب بالنسبة إلى محك (مستوى) ثابت من دون الرجوع إلى أداء الأفراد الآخرين، وهذا المستوى يرتبط عادة بالأهداف السلوكية للمادة الدراسية، فالتقويم المحكي ينسب أداء الطالب إلى محتوى الاختبار نفسه وليس إلى أداء الأفراد الآخرين.

() ١٠٠

٨٠
=

١٩٥

١٨٠

دور التقويم في تحسين عملية التعلم:

هناك عدة طرائق يمكن إن تساعد المعلم في تحسين التعلم مما يزيد من

فاعلية التقويم وهذه الطرائق هي:

1. توضيح أهداف التدريس ومخرجات التعلم:

أن معرفة المتعلم للأسس التي يقوم تحصيله على أساسها فوائد كثيرة منها توحيد طريقة المتعلم في الدراسة، فبدلاً من أن يركز على استظهار المادة الدراسية سوف يعلم أن الحفظ والتذكر ليس إلا هدفاً واحداً من أهداف التعلم وأن عليه أن يستوعب المادة الدراسية ويكون قادراً على تطبيقها في مواقف جيدة وليس المقصود هو إعطاء المتعلم قائمة بمخرجات التعلم التي يتم التدريس والتقويم وفقاً لها.

2. تقويم حاجات المتعلمين:

معرفة حاجات المتعلمين متطلب هام للتدريس الناجح وهناك عدة وسائل يمكن بها المعلم تقويم حاجات المتعلمين، ويحسن استعمال هذه الوسائل في بداية التدريس في عملية التقويم القبلي.

- دراسة البطاقة التراكمية للمتعلم.

- تطبيق اختبار للميول الشخصية.

- تطبيق اختبار قبلي في المقرر الدراسي.

3. تتبع نمو المتعلمين: أن من خلال عملية التقويم يمكن تحديد التقدم والتأخر الذي يحصل للمتعلم، وعلى وفق هذه النتيجة يتحدد الخطوات المطلوبة لتحسين عملية التعلم بما يضمن نمو أفضل للمتعلم.

4. تشخيص مشكلات التعلم وعلاجها: في أثناء عملية التعلم تبرز مجموعة من المشكلات والصعوبات ويسعى التقويم إلى تشخيصها وهذا التشخيص يتبع قرارات للحد منها واقتراح التوصيات ومقترحات لعلاجها مباشرة.